ويفرد بالسلام من دونها .

وقد كانت العادة جارية أن يقال في آخر الكتب النافذة عن الإمام وكتب فلان بن فلان باسم الوزير واسم أبيه ثم بطل هذا الرسم في الدولة العلوية ولا يكتب أحد بالتصدير إلا الإمام وولي عهده وهذه المكاتبة عامة للناس جميعا في الأمور السلطانية التي تنشأ فيها الكتب من الدواوين ولا يخاطب أحد عن الخليفة إلا بالكاف .

الجملة الثانية في الكتب العامة وهي على أسلوبين .

الأسلوب الأول أن يفتتح الكتاب بلفظ من عبد الله وليه أبي فلان فلان الإمام الفلاني على ما تقدم ترتيبه .

وعلى هذا الأسلوب كان الحال في ابتداء دولتهم وإلى أوساطها .

وهذه نسخة كتاب كتب به الإمام العزيز بالله نزار الفاطمي إلى عامله بمصر يبشره بالفتح حين خرج إلى قتال القرمطي بالشام في سنة سبع وستين وثلثمائة مما أورده المسبحي في تاريخه .

من عبد الله وليه نزار أبي المنصور العزيز بالله أمير المؤمنين إلى حسين بن القاسم